الرئيس السوداني عمر البشير يزور روسيا الخميس

أعلن الكرملين أمس ان الرئيس السوداني عمر البشير الذي صدرت بحقه مذكرة توقيف دولية سيتوجه الخميس الى روسيا في أول زيارة له بعيد رفع العقوبات الاميركية عن الخرطوم.

وقال المستشار في الكرملين يوري اوشاكوف الذي نقلت وكالات الانباء الروسية تصريحاته "نؤكد ذلك (الزيارة) الخميس".

وهذه الزيارة التي كانت مقررة مبدئيا في اغسطس الماضي، هي الاولى للرئيس السوداني الى روسيا.

وصدرت مذكرتا توقيف دوليتين عن المحكمة الجنائية الدولية ضد البشير في 2009 و2010 في اطار اتهامات بالابادة وجرائم حرب في دارفور. لكن الرئيس السوداني يواصل رحلاته الى بعض الدول بدون مشاكل.

قررت إلغاء الآثار والنتائج المترتبة عليه

المحكمة الاتحادية تقضي بـ «عدم دستورية» استفتاء كردستان

أصدرت المحكمة الاتحادية العليا في العراق أمس حكما بـ"عدم دستورية" الاستفتاء الذي أجراه إقليم كردستان العراق على استقلاله في الخامس والعشرين من سبتمبر الماضي وأثار غضب بغداد والدول الإقليمية.

وأعلنت المحكمة الاتحادية، وهي أعلى سلطة قضائية في العراق، في بيان "عدم دستورية الاستفتاء وإلغاء الآثار والنتائج كافة المترتبة عليه".

وتضع حكومة بغداد إلغاء هذا الاستفتاء شرطا أساسيا للدخول في أي حوار، فيما ترفض أربيل التراجع عن الفوز الكاسح لمعسكر الـ"نعم".

واعتبرت المحكمة في قرارها أن "الأمر الإقليمي المنوه عنه آنفاً وفقا لقرار المحكمة وإجراء الاستفتاء بناء عليه يتعارض ويخالف أحكام المادة (1) من الدستور والتي تنص على +جمهورية العراق دولة اتحادية واحدة مستقلة ذات سيادة كاملة+".

وأضافت "بناء عليه فإن حكم المحكمة أكد أن الاستفتاء لا سند له من الدستور ومخالف لأحكامه". والأسبوع الماضي، أصدرت الحكومة الكردستانية بيانا أعلنت فيه أنها "تحترم تفسير المحكمة الإتحادية العليا للمادة الأولى من الدستور" بالتأكيد على وحدة الأراضي العراقية، معتبرة ذلك "أساساً للبدء بحوار وطني شامل". ويسعى الإقليم حاليا إلى المناورة تجاه بغداد، حيث يدرس البرلمان الاتحادي حاليا الميزانية الفدرالية للعام المقبل، بما في ذلك الحصة التي سيتم تخصيصها للإقليم المتمتع بالحكم الذاتي.

وفي رد فعل على قرار المحكمة الاتحادية، قال القيادي في الحزب الديموقراطي الكردستاني عبد السلام برواري إن قرار المحكمة "غير دستوري وكان متوقعا"، متهما إياها بـ"تحولها إلى أداة سياسية".

واعتبر برواري أن "إجراء استفتاء هو من صلاحيات الأقاليم وممارسة لحق دستوري، وكل الإجراءات المتخذة من قبل بغداد باطلة ومخالفة للدستور".

وأضاف أن "الحجة التي تستند إليها بغداد بأن الاستفتاء كان مساسا بوحدة العراق هو الآخر باطل، لأن الإقليم لم يقدم على أي خطوة في هذا الاتجاه".

ومنذ تنظيم رئيس الإقليم مسعود بارزاني للاستفتاء في 25 سبتمبر، تتواصل الأزمة بين أربيل وبغداد.

وفي بداية نوفمبر، أعلن بارزاني تنحيه من منصبه بعدما خسر غالبية المناطق المتنازع عليها مع بغداد، وخصوصا تلك الغنية بالنفط التي كانت ستؤمن له مصدر تمويل لدولة كردستانية محتملة.

واتخذت حكومة بغداد مجموعة من الاجراءات العقابية ضد أربيل بعد الاستفتاء، بينها غلق المجال الجوي على مطاري الاقليم. وخسر الإقليم غالبية الأراضي التي سيطرت عليها قوات البشمركة الكردية منذ العام 2003، وخصوصا محافظة كركوك الغنية بالنفط، خلال أيام فقط ومن دون مواجهات عسكرية تذكر مع القوات الاتحادية المركزية.

واقليم كردستان العراق، حسب ما حددته سلطات بغداد، يضم محافظات السليمانية وحلبجة ودهوك وأربيل فقط، في حين توسعت السلطات الكردية منذ العام 2003 في محافظات كركوك ونينوى وديالى وصلاح الدين.

وبعيد ذلك، أصدرت حكومة إقليم كردستان العراق مذكرة اعتقال بحق 11 مسؤولا عراقيا بينهم برلمانيون وقادة في فصائل الحشد الشعبي، ردا على مذكرات مماثلة من جهات قضائية في بغداد بحق مسؤولين أكراد.

وفي خضم التوتر، أعلن بارزاني تنحيه من منصبه، بعد فشل رهانه في الحصول على الاستقلال.

وكان برلمان الإقليم قرر تجميد عمل هيئة رئاسة الإقليم التي تضم بارزاني زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني ونائبه كوسرت رسول، احد قادة الاتحاد الوطني الكردستاني ورئيس ديوان الرئاسة فؤاد حسين.

وبعد فوزه في الانتخابات غير المباشرة في العام 2005، أعيد انتخاب بارزاني مرة أخرى في العام 2009 بنحو 70 في المئة من الأصوات في أول انتخابات عامة، ليبدأ ولاية جديدة من أربع سنوات. وبعد انقضاء المدة، مدد البرلمان الكردستاني عام 2013 ولاية بارزاني لعامين. وعند انتهاء ولايته في العام 2015، بقي بارزاني في منصبه بسبب الظروف التي كانت محدقة بالعراق في أعقاب هجوم تنظيم الدولة الإسلامية وسيطرته على مساحات واسعة من البلاد.

رغبة الأكراد في إقامة وطن مستقبل تصطدم بالكثير من العقبات الإقليمية

غداة وصف الوزاري العربي «حزب الله» بـ«الإرهابي»

الجامعة العربية تؤكد رغبتها «تجنيب» لبنان تداعيات الصراعات الإقليمية

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط من بيروت أمس الإثنين وجود رغبة بـ"تجنيب" لبنان تداعيات الخلافات الإقليمية، غداة وصف الوزراء العرب حزب الله بـ"الإرهابي" واتهامه بدعم "الجماعات الإرهابية" في المنطقة.

وقال أبو الغيط بعد وصوله الى مطار بيروت في تصريحات للوكالة الوطنية للاعلام الرسمية في لبنان، إن "الدول العربية تتفهم وتراعي لبنان وتريد تجنيبه أو اقحامه في أي خلاف".

ويأتي تصريح أبو الغيط غداة اجتماع طارئ عقده وزراء الخارجية العرب في القاهرة الأحد بطلب سعودي، شارك فيه لبنان عبر مندوبه الدائم لدى الجامعة العربية بغياب وزير الخارجية جبران باسيل.

وحملت الجامعة العربية في البيان الختامي الصادر عن المجتمعين حزب الله "الشريك في الحكومة اللبنانية مسؤولية دعم الجماعات الارهابية في الدول العربية بالأسلحة المتطورة والصواريخ البالستية".

وطالبت الحزب المدعوم من إيران "بالتوقف عن نشر التطرف والطائفية والتدخل في الشؤون الداخلية للدول وعدم تقديم أي دعم للإرهاب والإرهابيين في محيطه الإقليمي".

وذكر أبو الغيط في ختام الاجتماع الأحد أنه "كان هناك تحفظات من الوفد اللبناني تحديداً في ما يتعلق بدور حزب الله".

ومن المقرر أن يلتقي أبو الغيط في بيروت الإثنين الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس البرلمان نبيه بري، كما يشارك في مؤتمر تنظمه لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا).

ولم يشارك وزير الخارجية اللبناني شخصيا في اجتماع القاهرة في ظل أزمة سياسية يعيشها لبنان منذ تقديم رئيس الحكومة سعد الحريري استقالته بشكل مفاجئ من الرياض في الرابع من الشهر الحالي، بعد توجيهه انتقادات لاذعة الى حزب الله وايران لتدخلهما في صراعات المنطقة لا سيما اليمن وسوريا.

وتصاعد التوتر في الأشهر الأخيرة بين السعودية وايران حول العديد من الملفات وخصوصاً الحرب في اليمن وسوريا.

وصعّد الرئيس اللبناني مواقفه تجاه السعودية بعد استقالة رئيس الحكومة التي لم يقبلها رسمياً بعد، متهماً اياها بـ"احتجاز" الحريري رغم تأكيد الأخير أنه "حر" في تنقلاته.

وانتقل الحريري السبت بموجب وساطة فرنسية من الرياض الى باريس، حيث أعلن أنه سيطلق مواقفه السياسية حيال استقالته بعد لقائه عون في بيروت، مؤكداً أنه سيشارك الأربعاء في احتفالات عيد الاستقلال.

وأعلن الحريري الأحد أنه سيزور القاهرة الثلاثاء على أن يلتقي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ومن المرجح ان ينتقل اثر الزيارة بعدها الى بيروت.

وقال مصدر قريب من الحريري لفرانس برس الاحد إن "هدف الزيارة هو استكمال مروحة المشاورات الدولية والعربية" حول لبنان.

ومن المقرر أن يتحدث الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله الاثنين مساء الاثنين حول الازمة في لبنان والتوتر بين طهران والرياض.

الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط مع الرئيس اللبناني ميشال عون

المحادثات ستتركز على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية

وفود الفصائل الفلسطينية تتوجه إلى القاهرة للمشاركة في جلسات الحوار

وصلت وفود الفصائل الفلسطينية صباح أمس غزة عبر معبر رفح الحدودي متوجهة الى القاهرة للمشاركة في جلسات الحوار الوطني التي تبدأ اليوم الثلاثاء في القاهرة برعاية مصر لمناقشة اتفاق المصالحة وتشكيل حكومة الوحدة.

وقال مسؤول في المعبر لوكالة فرانس برس ان "وفود كافة الفصائل خصوصا فتح وحماس والجهاد الاسلامي والجبهتين الشعبية والديموقراطية (لتحرير فلسطين) غادرت صباح اليوم (الاثنين) غزة باتجاه القاهرة"، موضحا انه تم نقل الوفود في حافلة واحدة. وقال خليل الحية عضو المكتب السياسي لحماس قبيل مغادرة الوفد ان اجتماع الفصائل سيناقش مجموعة من الملفات المهمة في مقدمتها ان "منظمة التحرير والانتخابات العامة والامن وتشكيل حكومة وحدة وطنية والحريات العامة".

واضاف ان "المطلوب هو وضع جدول زمني لانتخابات المجلس الوطني لمنظمة التحرير وسرعة إنجاز قانون الانتخابات"، موضحا ان مرجعية هذه الحوارات ستكون اتفاقتي 2005 ووثيقة القاهرة 2011 التي توصلت اليها الفصائل برعاية مصر.

من جهته، قال مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح عزام الاحمد في تصريح بثته وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية (وفا) ان "الهدف من الاجتماع هو أن تكون الفصائل شريكة فعليا وليست مراقبة لطي صفحة الانقسام بشكل نهائي". واكد ان "تمكين الحكومة هو خطوة أساسية للمضي في إتمام كافة خطوات المصالحة". وصرح موسى ابو مرزوق القيادي في حماس في تغريدة على موقع تويتر ان مسالة "النقطة الاولى على جدول اعمال حوار الفلسطيني ان حزب الله (اللبناني) ليس منظمة ارهابية وان مضى ذلك التصنيف فنحن جميعا الى نفس المصير".

وكان وزراء الخارجية العرب دانوا في بيانهم الختامي اثر اجتماع طارىء في القاهرة ان "تأسيس جماعات ارهابية في البحرين ممولة ومدربة من الحرس الثوري الايراني وحزب الله اللبناني".

وحمل وزراء الخارجية العرب الحزب "الشريك في الحكومة اللبنانية مسؤولية دعم الجماعات الارهابية في الدول العربية بالاسلحة المتطورة والصواريخ البالستية".

ويضم وفد حماس الذي يرأسه صالح العاروري نائب رئيس الحركة، يحيى السنوار نائب رئيس حماس في قطاع غزة ونائبه خليل الحية وصلاح البردويل من غزة وحسام بدران عضو المكتب السياسي.

اما وفد حركة فتح الذي يرئسه عزام الاحمد، فيضم روحي فتوح وحسين الشيخ ومدير المخابرات العامة ماجد فرج الذين غادروا من الضفة الغربية عبر جسر الاردن. ويتالف وفد حركة الجهاد الاسلامي من زياد النخالة نائب رئيس الحركة والقياديين محمد الهندي وخالد البطش.

تمهيدا لترحيلهم إلى دولهم

نقل 300 امرأة وطفل من عائلات «الدواعش الأجانب» إلى بغداد

نقلت السلطات العراقية 300 امرأة وطفل من عائلات جهاديين أجانب ألقي القبض عليهم في الموصل، من شمال العراق إلى العاصمة بغداد تمهيدا لترحيلهم إلى دولهم، بحسب ما أفاد مسؤول محلي وكالة فرانس برس.

وقال نائب رئيس مجلس محافظة نينوى نور الدين قبلان إن "هذه الدفعة الثانية وستتبعها دفعتان أو ثلاثة أخر لاحقا، لنقل أكثر من 1200 من عوائل عناصر داعش الأجانب".

واستعادت القوات العراقية السيطرة على مدينة الموصل من تنظيم الدولة الإسلامية في العاشر من يوليو الماضي، بعد ثلاث سنوات من غزوها من الجهاديين في صيف العام 2014.

ولفت قبلان إلى أن هؤلاء الأشخاص كانوا معتقلين في موقف بقضاء تلكيف شمال الموصل، تمهيدا لترحيلهم إلى بلدانهم.

وأكد مصدر أمني عراقي رفيع في منتصف سبتمبر الماضي، وصول تلك العائلات إلى قضاء تلكيف، وهم 509 نساء و813 طفلا يتوزعون على 13 جنسية من دول أوروبا وآسيا وأميركا. وأوضح مصدر حكومي عراقي لفرانس برس أن من بين النساء 300 امرأة يحملن الجنسية التركية.

ووفقا للمجلس النروجي للاجئين الذي دعا إلى "تقديم مساعدات إنسانية لهؤلاء النساء والأطفال"، فإن معظم الموقوفين هم من دول تركيا وأذربيجان وروسيا وطاجكستان. ويشكل مصير الجهاديين الموقوفين وعائلاتهم موضوع جدل في بلدانهم الأصلية.

ومنذ فترة وجيزة، أكد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أن الجهاديين الفرنسيين السجناء في العراق، سيحاكمون في العراق، لافتا في الوقت نفسه إلى أن الأطفال سيعاملون "كحالات منفردة على حدة".

لرفضه العفو عن جندي أجهز على جريح فلسطيني

اليمين المتطرف يشن هجوما حادا ضد الرئيس الإسرائيلي

يتعرض الرئيس الاسرائيلي رؤوفين ريفلين لهجوم وانتقادات من قبل اليمين وعبر وسائل التواصل الاجتماعي في اسرائيل، غداة رفضه العفو عن جندي فرنسي اسرائيلي دين وحكم عليه بتهمة الاجهاز على مهاجم فلسطيني اصيب بجروح.

وأعلنت الشرطة الاسرائيلية أمس انها فتحت تحقيقا بعد نشر صور على الانترنت يظهر فيها ريفلين وهو يرتدي الكوفية الفلسطينية، في اشارة الى انه "خائن" بعد رفضه العفو عن الجندي ايلور عزريا.

وانتشرت صور لرئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين بالكوفية الفلسطينية قبل اغتياله على يد متطرف يهودي عام 1995.

وكانت الصورة تساوي رابين بالزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، في اشارة الى انه قام بخيانة مصالح اسرائيل.

وأجهز عزريا الذي يحمل كذلك الجنسية الفرنسية على عبد الفتاح الشريف برصاصة في الرأس في 24 مارس 2016 في مدينة الخليل بينما كان الاخير ممددا ارضا ومصابا بجروح خطرة من دون ان يشكل خطرا ظاهرا، بعد ان هجم بسكين على جنود اسرائيليين. وكان الشريف أقدم مع شاب فلسطيني اخر على طعن جندي ما ادى الى اصابته بجروح طفيفة. وقتل الفلسطيني الاخر ويدعى رمزي القصراوي بالرصاص.

وصور ناشط عزريا يطلق رصاصة على رأس الشريف في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، وانتشر شريط الفيديو بشكل واسع على الانترنت وعرضته قنوات التلفزيون الاسرائيلية الخاصة والحكومية.

وشكل مثالا لاحدى أوضح عمليات القتل التي استهدفت فلسطينيا بدون ان يشكل خطرا على الجنود الاسرائيليين.

وفور اعلان مكتب ريفلين رفضه منح العفو لعزريا، امتلأت صفحة ريفلين الرسمية على موقع فيسبوك بتعليقات داعمة له وتعليقات هجومية انتقدته بشدة.

وكتب احد المستخدمين ان ريفلين "ليس رئيسي بعد الان" بينما اتهمه اخر "بالتودد لارضاء اصدقائك العرب واليساريين".

وانتقدت وزيرة الثقافة الاسرائيلية ميري ريغيف من حزب الليكود اليميني الحاكم، والذي ينتمي اليه ريفلين، القرار.

واتهمت ريغيف ريفلين بالرضوخ للضغوطات، مشيرة الى ان الرئيس الاسرائيلي "تخلى عن ايلور".

وادعى عزريا خلال محاكمته انه خشي ان يكون الشريف قد ارتدى حزاما ناسفا وسيقوم بتفجير نفسه، وهو ما رفضه القضاة العسكريون.

أثارت قضية عزريا انقساما في الرأي العام في الدولة العبرية، بين من يؤيد التزام الجيش بشكل صارم المعايير الأخلاقية، ومن يشدد على وجوب مساندة الجنود في وجه هجمات الفلسطينيين.

وأظهرت استطلاعات الرأي ان ثلثي الاسرائيليين يؤيدون منح عزريا عفوا.